فحصل الانتقال من الثقيل الى الاخف
وهو غير مكروه ثم جعلت لامه همزة للتخفيف
كذا حققوه فى موضعه قوله واما مضاعف
اه اسم مفعول من ضاعف يقال له الاصم لتحقق
الشدة فيه بالادغام واهل الجاهلية يسمون
رجبا شهر الله الاصم قال الخليل انما يسمون
بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة
قتال ولا قعقعة سلاح لكونه من الاشهر الحرم التى
لا قتال فيها واستحق شهر رجب لهذا الاسم لتقدمه
على غيره من الاشهر الحرم على ان هذا سبب التسمية
وجواز الاطلاق لعلة التسمية والاطلاق فلا
يلزم ان يسمى كل من الاشهر الحرم بذلك الاسم تأمل
قدم على هذا الباب على باب المهموز لكونه اقرب
الى الصحيح من المهموز لان ابدال الياء من احدى
حرفى التضعيف فى مواضع مخصوصة وحذف الهمزة
فى مواضع شتى ولا يذهب عليك ان هذا الوجه
يقتضى ان يذكر المهموز عقيب المعتل وهو ظاهر
والوجه ان يقال انما قدمه على المهموز لكثرة اقسامه
بخلاف المضاعف وهو فى الثلاثى تسع واحد ومع الرباعى

قسمان

قسمان فكان اقل عدد امتنه والاقل قبل الاكثر قوله
حذفت حركة الدال وانما حذفت ولم تدغم معها
ليتصل الاول بالثانى اذ لو بقى على الحركة لتخللت
بينهما فاصلة ولا ادغام مع الفاصلة واشترط تحريك
الثانى لانه يلزم ظهور الاول بتلفظ الثانى والساكن
كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره كذا قالوا
قوله الادغام هو فى اللغة الاخفاء والادخال وفى
الاصطلاح ما ذكر فى المتن قوله فى الاخر بكسر الخاء
لا بفتحها فالاولى ان يأتى الاول موضع الاخر اللهم
الا ان يراد بالاحد معين بحمل اضافته على العهد
قوله وهو على ثلاثة انواع اه اى اجتماعهما المتجانسين
على ثلاثة اقسام بارجاع الضمير الى الاجتماع المذكور
التزاما الى الادغام قوله فالنوع الاول واجب
اى القسم الاول من الاجتماع واجب الادغام بارجاع
الضمير المستتر فيه الى الادغام لا الى المبتدا قوله
وهو ان يكون اه اى واجب الادغام حين ان
يكون الخ فان اه بارجاع الضمير الى الوجوب المذكور
ضمنا وتقدير الظرف المضاف فحصل المعنى
ان اجتماع المتجانسين على ثلاثة اقسام القسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)